عرب وعالم

نتنياهو يجري محادثات مع مبارك في القاهرة

القاهرة /14 أكتوبر/رويترز :
ذكرت وكالة أنباء الشرق الاوسط أن محادثات بدأت يوم أمس في القاهرة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس المصري حسني مبارك.
ومن المرجح أن تتركز المحادثات على قضية الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة التي تشكل عقبة على طريق السلام بين الفلسطينيين واسرائيل.
كما يناقشان جهود الوساطة التي تقوم بها مصر بين اسرائيل وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) لتبادل سجناء فلسطينيين بالجندي الاسرائيلي جلعاد شليط الذي يحتجزه نشطاء في قطاع غزة منذ عام 2006.
ومصر وسيط منذ سنوات طويلة بين الفلسطينيين واسرائيل.
وتطالب اسرائيل بخطوات لتطبيع علاقات الدول العربية معها مقابل تجميد الاستيطان من أجل تشجيع التحركات السلمية التي تقودها الولايات المتحدة لكنها تقول ان تجميد الاستيطان لن يشمل القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل بعد احتلالها عام 1967 في خطوة قوبلت برفض دولي.
وقالت الدول العربية الاسبوع الماضي انها ترفض أي خطوات تطبيع للعلاقات مع اسرائيل وان الاستيطان غير قانوني ويجب أن يتوقف ليكون قيام سلام فلسطيني اسرائيلي ممكنا.
وقال المبعوث الامريكي جورج ميتشل يوم أمس انه يأمل في التوصل خلال أيام قلائل الى اتفاق في المحادثات مع الزعماء الاسرائيليين والفلسطينيين حول تجميد الاستيطان واحياء مفاوضات السلام.
وقال مصدر في مطار القاهرة الدولي ان وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط كان في استقبال نتنياهو في المطار لدى وصوله في وقت سابق يوم امس في زيارة تستغرق ساعات

©Reuters
مبارك ونتنياهو

مسلحون يقتلون أسرة ضابط شرطة أثناء نومهم بشمال العراق

كركوك/ 14 أكتوبر/ (رويترز) :
قالت الشرطة العراقية إن مسلحين اقتحموا منزل رجل شرطة كرديا يوم أمس وقتلوا زوجته وابناءه الثلاثة اثناء نومهم وذلك في هجوم ربما يهدف الى اشعال فتيل العنف بين العرب والاكراد.
ووقع الهجوم في ضاحية كردية لمدينة كركوك الشمالية المتنازع عليها (على بعد 250 كيلومترا شمالي بغداد). ويدعي العراقيون الاكراد ان كركوك عاصمتهم الموروثة من الاسلاف ويرغبون في ضمها الى اقليم كردستان العراق واسع المساحة المتمتع بالحكم الذاتي وهو الامر الذي يرفضه السكان العرب في المدينة المنتجة للنفط.
وقال مسؤول بالشرطة طلب عدم ذكر اسمه لانه غير مصرح له بالحديث لوسائل الاعلام ان الشرطي عاد الى منزله صباح أمس الاحد ووجد اطفاله وامهم مصابين بطلقات نارية في الرؤوس بينما كانوا نياما.
وافراد الشرطة والجيش هدف رئيسي للمتمردين من الاسلاميين السنة مثل تنظيم القاعدة وغيره من الجماعات التي تسعى لتقويض حكومة العراق واشعال فتيل اعمال القتل العرقية التي جعلت البلاد على شفير حرب اهلية في عامي 2006 و2007.
وقال العميد سرحت قادر من الشرطة المحلية ان الشرطة ستتعقب مرتكبي هذه الجريمة وستقدمهم للعدالة.
وخفت حدة الصراع بين الاغلبية الشيعية والعرب السنة الذين كانت لهم الهيمنة في عهد صدام حسين لكن سلسلة من التفجيرات منذ انسحاب القوات الامريكية من المدن العراقية في يونيو حزيران الفت بظلال قاتمة على المكاسب الامنية التي تحققت خلال الاشهر الثماني عشرة الماضية.
وقتل خمسة جنود عراقيين لم يوم السبت قرب مدينة بيجي على بعد 180 كيلومترا شمالي بغداد عندما اطلق مسلحون النار على سيارتهم من سيارة اخرى.
ويشعر المسؤولون الامريكيون بقلق كبير من ان التوترات بين العرب والاكراد حول الارض والنفط والطاقة قد تكون السبب في اندلاع الصراع الكبير المقبل في العراق. ويقولون ان القاعدة وجماعات اخرى يستغلون هذه التوترات لشن هجمات في شمال البلاد.
ونشرت شرطة مدينة كركوك صورا لزوجة رجل الشرطة الكردي واطفاله القتلى الذين تتراوح اعمارهم بين عام واحد وثلاثة اعوام ونصف العام واظهرتهم الصور وهم يرقدون معا في السرير لكن لم يكن واضحا ما اذا كانوا قتلوا في أسرتهم .

©Reuters
أفراد الأسرة بعد مقتلهم

تشافيز يلاعب الولايات المتحدة الشطرنج في جولته الخارجية

كراكاس /14 أكتوبر/ رويترز :
تبين المجاملات الدبلوماسية التي اصبغها الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز على روسيا وإيران الأسبوع الماضي رغبته في تقويض النفوذ العالمي لواشنطن رغم إشادته بالرئيس الأمريكي باراك اوباما.
وخلال جولة استمرت عشرة أيام لزيارة أصدقائه وحلفائه في الشرق الأوسط وأوروبا عانق تشافيز الزعيم الليبي معمر القذافي وشبه رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين بالزعيم الشيوعي لينين وسار على البساط الأحمر لمهرجان البندقية السينمائي بجوار اوليفر ستون المخرج الأمريكي الذي قدم فيلما صور تشافيز بشكل ينم عن تعاطف معه.
وفي ايطاليا أشاد تشافيز باوباما الذي صافحه في ابريل نيسان. ثم تعهد بانتهاك حظر محتمل على صادرات البنزين لطهران واعترف بشكل مستفز باستقلال منطقتين انفصاليتين في جورجيا تدعمهما روسيا.
وقال تشافيز للطلبة الأجانب في موسكو "ستسقط إمبراطورية اليانكي". ويعتبر أنصار تشافيز الرئيس الفنزويلي خليفة الزعيم الكوبي فيدل كاسترو كبطل مناهض للامبريالية في أمريكا اللاتينية.
وذكر إن مراكز قوة جديدة أصغر حجما سوف تبزغ في العقود الأولى من القرن الحادي والعشرين.
وامضي العسكري السابق الذي فاز بولايته الأولى قبل عشرة أعوام معظم فترات رئاسته على خلاف مع الولايات المتحدة العميل الرئيسي لبلاده إذ أن فنزويلا واحدة من اكبر الدول المصدرة للنفط في العالم واتهم واشنطن باستغلال أمريكا اللاتينية.
ويظل دور فنزويلا الدبلوماسي محدودا إلا إن تشافيز يدرك انه ما زال بوسع بلاده ان تتمتع بنفوذ حتى وسط كساد عالمي وذلك بفضل احتياطياتها النفطية الضخمة.
وقال ادجاردو لأندر وهو محلل سياسي في جامعة سنترال في فنزويلا "أنها تحركات جديدة في لعبة الشطرنج السياسي التي يلعبها تشافيز .. فكرته عن إقامة تحالفات مناهضة للامبريالية."
واستخدم الزعيم الفنزويلي عبارات قوية ضد الرئيس السابق جورج بوش ولكنه يمارس لعبة اكثر حكمة مع اوباما. ويقول محللون إن تشافيز يسعى لمواصلة الاستفادة من الحديث ضد الولايات المتحدة بشكل عام بينما يمتنع عن مهاجمة شخص يحظى بشعبية عالمية مثل اوباما.
ويحظى تشافيز بشعبية كبيرة في العالم الإسلامي. وفي طهران أدان إسرائيل لما وصفه بإبادة جماعية للفلسطينيين ووقع اتفاقا لإمداد إيران بعشرين ألف برميل من البنزين يوميا.
كما دافع عن طموحات إيران النووية قائلا انه ما من دليل على محاولتها إنتاج أسلحة.
وتحذر الولايات المتحدة من عقوبات اشد ضد إيران وربما تستهدف قطاع النفط الذي يمثل شريان الحياة للجمهورية الإسلامية إذا لم تقبل الدخول في مفاوضات حسن النية بشأن برنامجها النووي الشهر الحالي.
وتستورد إيران 40 في المائة من احتياجاتها من البنزين وقد تكون هذه الواردات هدفا للعقوبات غير ان روسيا أعلنت يوم الخميس انها لن تؤيد مثل هذا التحرك في مجلس الأمن حيث تتمتع بحق النقض (الفيتو).
وكتبت صحيفة واشنطن بوست في مقال الأسبوع الماضي "من الواضح إن السيد تشافيز وطد أواصر الصلة مع زعيم متهور وطموح مثله هو (رئيس) إيران محمود احمدي نجاد."
وأضافت "المناقشات في واشنطن بشأن هوجو تشافيز كثيرا ما تتوصل لنتيجة رافضة لكون الرجل القوي في فنزويلا يمثل تهديدا للولايات المتحدة. اذا كان ذلك صحيحا فليس السبب انه لا يحاول."
وفي حين قد يرى الكرملين إن عبارات تشافيز الاشتراكية فات أوانها بعض الشيء إلا أن صفقات أسلحة بمليارات الدولارات ومشروعات نفطية مشتركة ومزايا مثل استقبال سفن روسية في الكاريبي العام الماضي ساهمت في توطيد العلاقات.
ويعد قرار تشافيز الاعتراف باوسيتيا الجنوبية وابخازيا نصرا دبلوماسيا نادرا لموسكو التي حاولت لما يزيد عن عام إقناع حلفائها بالاعتراف بسيادة المنطقتين الصغيرتين. ولم توافق سوي نيكاراجوا حتى الآن.
وهذا العام أقامت كراكاس أسبوعا ثقافيا لاوسيتيا الجنوبية التي يقطنها 70 ألف نسمة.
وزارت قاذفتان روسيتان فنزويلا وتدربت سفن حربية مع الحليف الجديد لروسيا في العام الماضي بعدما أزعج موسكو إجراء الولايات المتحدة مناورات بحرية في البحر الأسود واتفاقا بخصوص نشر أجزاء من نظام الدرع الصاروخية الأمريكي في بولندا.
وقال ديمتري سيمز خبير العلاقات الأمريكية الروسية "تهتم روسيا بحقول النفط في فنزويلا وبيع السلاح لفنزويلا ومن الواضح إن موسكو لا تمانع إن يجري ذلك علنا لتبعث برسالة لواشنطن."
ويوم الخميس وقعت فنزويلا وروسيا صفقة لتطوير منطقة نفطية مهمة في حزام اورينوكو النفطي الذي يضم بعض أضخم الاحتياطيات في العالم.

اوباما يواجه صعوبة في إقناع الكونجرس بزيادة القوات في أفغانستان

©Reuters

واشنطن / /14 أكتوبر/ رويترز :
حتى قبل إن يقرر الرئيس الأمريكي باراك اوباما إرسال مزيد من القوات القتالية إلى أفغانستان يعارض كثيرون من أعضاء حزبه هذه الخطوة ويقول خبراء انه يتعين على الرئيس بذل جهد أكبر لإقناعهم بخطته.
وحين أعلن اوباما عن مراجعة للإستراتيجية الأمريكية في أفغانستان في مارس آذار الماضي اصطف معظم أعضاء الكونجرس الديمقراطيين لتأييد جهوده. غير إن الشك بدأ يتسلل إليهم الآن فيما يلقي دعما قويا من الجمهوريين أكثر مما يلقاه من أعضاء حزبه.
ويقول بروس ريدل من مركز سأبان التابع لمعهد بروكينجز "يضع هذا الرئيس في المنتصف بين أنصاره وبين منتقديه من الجمهوريين الذين سيبحثون عن إي مؤشر لضعف إرادته باعتباره دليلا على تهاون الرئيس في التعامل مع الإرهاب."
ولوقف هذا المد من الشك الذي ينعكس أيضا على استطلاعات الرأي في الولايات المتحدة يقول الخبراء انه ينبغي على اوباما ان يعمل بجد أكبر لتطوير إستراتيجيته.
وقالت كارين فون هيبل من مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية في واشنطن "نقترب من نقطة تحول. نمر بأزمة وجودية نوعا."
وأضافت "استمع من الجنود لدعم اكبر لأفغانستان أكثر مما استمع إليه من المدنيين الأمريكيين."
ويتراجع تأييد المواطنين الأمريكيين بشكل متزايد للحرب في أفغانستان حيث سجلت إعمال العنف أعلى مستوياتها منذ الإطاحة بحركة طالبان من السلطة بنهاية 2001 .
ويتوقع ريدل الذي اشرف على مراجعة استراتيجية أفغانستان وباكستان في مارس إن يوجه اوباما كلمة قريبا يعرض فيها مرة أخرى أسبابه للضرورة الحتمية لان تكون هناك حملة "تامة الموارد" في أفغانستان.
ويدرس اوباما تقييما رسميا للحرب من الجنرال ستانلي مكريستال قائد القوات الأمريكية وقوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان والذي ينتظر ان يسفر تقريره عن طلب الجيش مزيدا من القوات القتالية .
وتساعد هذه القوات الإضافية في التصدي للعنف المتزايد. ويتوقع إن تؤدي إستراتيجية المواجهة المباشرة مع المتمردين إلى عدد أكبر من الخسائر بين القوات الأمريكية مما يزيد من صعوبة استمرار اوباما في إقناع الشعب الأمريكي بالحرب.
وقال الكس تيير خبير الشؤون الأفغانية من معهد السلام الأمريكي "بدأت أفغانستان تبدو كصراع طويل الأجل لم يتضح لكثير من الناس نهايته او كيفية الوصول إلى تلك النهاية."
وتابع "تحتاج الإدارة بكل تأكيد لان تكون أكثر قوة في مبرراتها ليس فقط للانخراط في أفغانستان اليوم بل ولكونه يمثل تحديا أطول أمدا."
وسعى البيت الأبيض للتهوين من الخلاف داخل الكونجرس تجاه مستويات القوات ولكن يبدو إن ثمة جدلا داخليا متزايدا بشأن الخطوة التالية إذ يقول روبرت جينز المتحدث باسم البيت الأبيض إن الأمر قد يستغرق "أسابيع كثيرة " قبل الإعلان عن إي تغيير في إعداد القوات.
ودقت رئيسة مجلس النواب نانسي بلوسي ناقوس الخطر يوم الخميس الماضي حين قالت إن من المحتمل إلا يدعم الكونجرس طلب إرسال المزيد من القوات القتالية.
وفي اليوم التالي قال السناتور كارل ليفين الرئيس الديمقراطي للجنة القوات المسلحة انه ينبغي التركيز على زيادة إعداد القوات الأفغانية وليس إرسال المزيد من القوات الأمريكية.
وعلى العكس يقول معظم الجمهوريين أنهم يفضلون منح القادة العسكريين الأمريكيين مزيدا من القوات إذا أرادوا.

عواصم العالم

غارة سبتمبر الجوية لحلف شمال الأطلسي قتلت 30 مدنيا

كابول 14 أكتوبررويترز :
قال مسؤول حكومي أمس إن 100 شخص تقريبا بينهم 30 مدنيا قتلوا في غارة جوية شنها حلف شمال الاطلسي بطلب من القوات الالمانية على شاحنتي وقود مخطوفتين في شمال افغانستان هذا الشهر.
ولاقت الغارة التي وقعت في الرابع من سبتمبر ايلول في اقليم قندوز انتقادات محلية ودولية واثارت نقاشا محتدما في المانيا بشأن استراتيجية برلين في افغانستان قبل اسبوعين من موعد الانتخابات الالمانية.
وقال الرئيس حامد كرزاي الاسبوع الماضي ان الغارة «خطأ في التقدير» من جانب القوات الالمانية وارسل لجنة تحقيق الى المنطقة.
وقال محمدالله باكتاش احد محققي اللجنة التي عينها كرزاي لرويترز أمس الاحد «استنادا الى مقابلاتنا مع المسؤولين المحليين وأهالي القرى وحاكم المقاطعة وجدنا ان 119 شخصا قتلوا او جرحوا.»
وأضاف «قتل 30 مدنيا واصيب تسعة اخرون بينما قتل 69 من حركة طالبان كان 49 منهم مسلحين و20 عزلا وجرح 11 من أفراد طالبان.»
وكانت جماعة مراقبة الحقوق الافغانية وهي جماعة محلية بارزة لحقوق الانسان قد قالت يوم الاثنين الماضي ان عدد قتلى الغارة الجوية من المدنيين يتراوح بين 60 و70 استنادا الى مقابلات اجرتها مع بعض سكان المنطقة.
ولم يستكمل حلف شمال الاطلسي تحقيقاته بعد لكنه أقر بمقتل مدنيين في الحادث

إيران تستبعد مرة أخرى إجراء محادثات بشأن حقوقها النووية

طهران/ 14 أكتوبر/ رويترز :
قال الرئيس محمود احمدي نجاد يوم أمس ان ايران لن تتفاوض على «حقوقها» النووية وذلك بعد ان قالت الولايات المتحدة انها ستركز على أنشطة ايران الذرية خلال المحادثات القادمة مع طهران.
وسلمت ايران الاسبوع الماضي ست دول كبرى من بينها الولايات المتحدة مجموعة مقترحات قالت فيها أنها مستعدة لمناقشة نزع السلاح النووي عالميا وقضايا دولية اخرى في محادثات موسعة.
لكن المقترحات لم تشر الى برنامج ايران النووي الذي يشتبه الغرب في انه يهدف الى صنع قنابل ذريةواوضح مسؤولون ايرانيون انه لن يكون مطروحا في اي محادثات مقترحة.
ونقلت وسائل الاعلام الرسمية عن احمدي نجاد قوله للسفير البريطاني الجديد في طهران «من وجهة نظر الامة الايرانية ملف (ايران) النووي مغلق.»
وأكد إن امتلاك التكنولوجيا النووية السلمية هو حق الامة الايرانية القانوني والثابت ولن تجري اي مناقشات بشأن حقوقها التي لا يمكن لاحد انكارها.»
واضاف ان ايران مستعدة للتباحث بشأن التعاون الدولي لحل القضايا الاقتصادية والامنية العالمية.
وقالت ايران بشكل متكرر ان برنامجها النووي يقتصر على الاستخدامات المدنية للطاقة لتمكينها من تصدير مزيد من النفط والغاز وليس من اغراضه صنع اسلحة.
وقالت الولايات المتحدة انها ستقبل عرض ايران اجراء محادثات رغم رفضها مناقشة نشاطها النووي موضحة انها تعتزم فتح الموضوع على أي حال.
وأكد المتحدث باسم البيت الابيض روبرت جيبز يوم السبت «ربما يكون هذا موضوعا لا يريدون فتحه لكن يمكنني ان اؤكد اننا سنفتحه.»
واشار الرئيس الامريكي باراك اوباما الذي تعهد منذ تسلمه السلطة باتباع سياسة التحاور مع ايران الى انها قد تتعرض لعقوبات دولية مشددة اذا لم تقبل التفاوض بنية صادقة بحلول نهاية سبتمبر ايلول.
وذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان وزير خارجية تركيا احمد داود اوغلو قال في زيارة لطهران يوم الاحد ان بلاده مستعدة الاستضافة محادثات بين ايران والقوى الدولية.
وأوضح ان داود اوغلو قدم هذا العرض خلال اجتماع مع كبير المفاوضين النوويين الايرانيين سعيد جليلي.
واضافت ان داود اوغلو وصف مجموعة المقترحات الايرانية بانها اساس جيد للحوار بشأن القضايا العالمية المهمة «معبرا عن أمله في ان تبدأ المحادثات قريبا ومعلنا استعداد تركيا لاستضافة هذه المحادثات».
وعرضت الدول الست وهي الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين بالاضافة الى المانيا على ايران حوافز تجارية ودبلوماسية في عام 2006 مقابل وقف تخصيب اليورانيوم.
وحسنت هذا العرض العام الماضي لكنها احتفظت بمطلب وقف التخصيب وهو ما استبعدته ايران مرارا كشرط مسبق. ويمكن استخدام اليورانيوم المخصب كوقود لمحطات الطاقة النووية او كمادة لصنع اسلحة.

انقسام أميركي بشأن الحوار مع إيران

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن قرار الإدارة الأميركية يوم الجمعة بالموافقة على فتح حوار مباشر مع إيران من شأنه أن يثير موجة من الاحتجاجات في أوساط المحافظين الذين يعتقدون أن المحادثات غير المشروطة ضرب من السذاجة.
كما تشير الصحيفة إلى أن هذا القرار قد يثير استياء جماعات حقوق الإنسان التي تقول إن على الولايات المتحدة ألا تشرعن الحكومة الإيرانية التي ربما تلاعبت بانتخاباتها الرئاسية في يونيو/حزيران وسحقت الاحتجاجات بعد العملية الانتخابية.
واستباقا لقرار الجمعة، قال مسؤولون رفيعو المستوى في إدارة الرئيس باراك أوباما إن عرضهم التفاوض المباشر مع الإيرانيين -والذي قد يكون الأول من نوعه منذ الثورة الإيرانية -1979 «حقيقي».
غير أن المسؤولين قالوا في نفس الوقت إن سقف توقعاتهم متدن، مضيفين أن استعدادهم للمضي في ذلك يقوم على أن شيئا من المحادثات يجب أن يجري قبل أن تلجأ الولايات المتحدة إلى فرض عقوبات قوية على إيران.
المتحدث باسم الخارجية الأميركية فيليب كروسلي قال «سنرى ما إذا كان الإيرانيون جادين في الحوار» مضيفا «إذا ما جرت المحادثات، سنعمل على طرح القضية النووية على الطاولة».
وقد تنضم إلى المفاوضات كل من بريطانيا وفرنسا وروسيا والصين وألمانيا التي أجرت في السابق محادثات مع إيران دون أي تمثيل أميركي، باستثناء اجتماع تم مع نهاية ولاية الرئيس الأميركي السابق جورج بوش.
وجاء العرض الإيراني بعقد لقاء مع الأميركيين في خمس صفحات تم تسليمها يوم الأربعاء إلى دول عدة، تحت عنوان «التعاون والسلام والعدالة».
وتعرضت الرسالة إلى قضايا سياسية واجتماعية واقتصادية وإصلاح الأمم المتحدة وعملية السلام في الشرق الأوسط، دون أن تتطرق إلى برنامجها النووي.

الغرب يحتاج للتفاوض مع طالبان

قال وزير الخارجية السابق لطالبان في أفغانستان وكيل أحمد متوكل -الذي عاد إلى البلاد رغبة منه في ضم طالبان إلى الحركة السياسية- إن على الغرب الشروع في التفاوض مع إسلاميي أفغانستان.
وأشار المتوكل في مقابلة مع صحيفة ذي إندبندنت البريطانية إلى أنه حاول التوسط بين واشنطن وقادة «رجال الدين المتشددين» بعد شهر من هجمات 11سبتمبر/أيلول وقبل الغزو بأسابيع، غير أن جواب الأميركيين كان اعتقاله، حسب تعبيره.
وقالت الصحيفة إن المتوكل يرى أن الغرب خلال ثماني سنوات من الكد للتوصل إلى سياسة متناسقة في أفغانستان، بدد عدة فرص للسلام.
وأشار الوزير السابق إلى أنه كان يجب تطبيق سياسة الحوار مع طالبان التي يتبناها الآن البريطانيون والأميركيون ضمن إستراتيجية خروج، قبل ثماني سنوات، أي عندما كانت طالبان في أسوأ حالة من التراجع.
ويحذر المتوكل من أن طالبان تذوقت النجاح العسكري في الميدان ضد القوات الغربية، لذلك سيكون من الصعوبة بمكان إلحاق الهزيمة بها، لا سيما أنها تعرف الآن أن المشاركة الغربية في أفغانستان لم تعد تحظى بشعبية في أوروبا وأميركا.
ويقول إن الغرب «تجاهل طالبان التي قوي عودها في باكستان، وجاء ذلك نتيجة عدم التفاوض والاعتماد فقط على الوسائل العسكرية».
وتعليقا على عودته إلى أفغانستان بعد فراره إلى باكستان عقب سقوط كابل في يد الأميركيين، قال «من الأسباب الرئيسة لعودتي القول للحكومة الجديدة ما يلي: انظروا، نحن جميعا أفغان، هناك أناس في طالبان يريدون أن يطووا صفحة الماضي والانضمام للعملية السياسية».
وأضاف، لقد حاولت أن أقول الشيء ذاته للأميركيين، غير أنهم لم يبدوا اهتماما بذلك، وكل ما كانوا يريدونه هو مكان الرئيس الأفغاني السابق الملا محمد عمر وزعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن.
وتحدث المتوكل عن اعتقاله لدى الأميركيين (18 شهرا) بعد عودته إلى أفغانستان رغم طمأنة الرئيس الأفغاني الحالي حامد كرزاي، قائلا إنه تعرض لسوء معاملة نفسية وللحرمان من النوم.
وأكد في ختام المقابلة أن القاعدة أيضا لم تعد عائقا أمام أي عملية سلام.

قواتنا المسلحة والأمن حارسة كل المكاسب وهي القلعة الحصينة في مواجهة الإرهاب والتخريب والعناصر الإجرامية الإمامية والعميلة